

التكليف السابع - مقرر دراسات نقدية 1

إعداد الطالبة : مها الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: عادل عصام



المهمة المطلوبة

نقد الورقة البحثية من حيث منهج البحث والدراسة الميدانية.

عنوان الورقة البحثية

"دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة
دراسة ميدانية على القطاع المركزي بجهاز تنمية المشروعات"
الباحثة : د. سماح فرج محمد عيد. نُشرت الورقة في مجلة البحوث التجارية المعاصرة،
العدد الأول من المجلد التاسع والثلاثين (2023م)،
في الصفحات من 26 إلى 100.

عرض موجز لمنهج الدراسة

. أولاً: نوع المنهج

تتبنى الباحثة منهجاً وصفيّاً تحليليّاً ذا طابع ميداني؛ حيث تسعى للكشف عن العلاقة بين متغيرٍ مستقل هو التحول الرقمي ومتغيرات تابعة تتعلق بكفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية في المشروعات الصغيرة.

. ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة هو جميع العاملين في القطاع المركزي بجهاز تنمية المشروعات بمصر، وعددهم (472) موظفًا من مستويات إدارية مختلفة (الإدارة العليا، الوسطى، والتنفيذية). استخدمت الباحثة العينة العشوائية الطبقية، وحددت حجم العينة باستخدام معادلة إحصائية مُحدّدة، فكانت (212) استمارة موزّعة، واستُرِدَّ منها (200) استمارة بنسبة (94.3%)، وهي نسبة صالحة للتحليل الإحصائي وكذلك لتعميم نتائج الدراسة الميدانية.

عرض موجز لمنهج الدراسة

. ثالثاً: أدوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة أساساً على استبانة مبنية على الإطار النظري، تضمنت محورين رئيسين:

1. محور التحول الرقمي: (20 عبارة موزعة على أبعاد: التخطيط الاستراتيجي، وإعداد القادة، والبنية المؤسسية، واستقطاب المهارات والكفاءات العلمية).
 2. محور تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية في المشروعات الصغيرة: (20 عبارة تتناول التخطيط، الرقابة، تحديد البدائل، المفاضلة بين البدائل).
- كما أشارت الباحثة إلى الاستعانة بالمقابلات الشخصية مع بعض العاملين لدعم الفهم الميداني.

عرض موجز لمنهج الدراسة

- رابعًا: أساليب المعالجة الإحصائية
استُخدم برنامج SPSS، وبعض الأساليب الإحصائية والتي تضمنت:
 - اختبار ألفا-كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة الاستقصاء.
 - معامل صدق الاستقصاء.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف لتحديد استجابة عينة الدراسة.
 - اختبار الانحدار البسيط (Simple Regression) لقياس أثر التحول الرقمي على أبعاد كفاءة اتخاذ القرار الإداري .

نقد منهج البحث والدراسة الميدانية

أولاً: نقاط القوة في منهجية البحث:

1. تحديد واضح لمجتمع الدراسة ومجالها المكاني
حدّد مجتمع البحث بدقة (القطاع المركزي لتنمية المشروعات الصغيرة بجهاز تنمية المشروعات)، مع توضيح عدد أفراد المجتمع ومستوياتهم الإدارية المختلفة، وهذا يعزّز وضوح الإطار الميداني.
2. اختيار مناسب لنوع العينة
استخدام العينة العشوائية الطبقية ملائم لوجود مستويات إدارية متعددة، ويساعد على تمثيل كل طبقة من طبقات المجتمع تمثيلاً أفضل، ويحدّ من التحيز.

نقد منهج البحث والدراسة الميدانية

3. تفصيل جيد لأدوات جمع البيانات
قُسِّمَت الاستبانة إلى محاور وأبعاد واضحة لكل من التحول الرقمي وكفاءة اتخاذ القرار، مع بيان العبارات التي تقيس كل بُعد، مما يعكس الاهتمام ببناء الأداة.
4. التحقق من الصدق والثبات
استخدمت الباحثة معامل ألفا-كرونباخ ومعاملات الصدق لأبعاد الاستبانة، وبيّنت القيم في جداول، وغالبها مرتفع؛ ما يعزّز موثوقية الأداة ويدعم سلامة النتائج الإحصائية.
5. توظيف أساليب تحليل مناسبة لطبيعة الفروض
الاعتماد على الانحدار البسيط لقياس أثر التحول الرقمي على أبعاد كفاءة اتخاذ القرار مناسب لكون الفروض صياغتها سببية (وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات).

نقد منهج البحث والدراسة الميدانية

ثانياً: ملاحظات في منهجية البحث:

1. عدم التصريح الواضح بنوع المنهج المُستخدم (وصفي تحليلي، ارتباطي، سببي)
المنهج المستخدم يمكن استنتاجه من السياق (المنهج الوصفي التحليلي- ميداني)، لكن لم يُصرَّح به بوضوح في فقرة منهجية واحدة؛ كان من الأفضل أن تذكر الباحثة بوضوح: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ذي الطابع الميداني.
2. اختلاف في أرقام العينة وتسلسلها
تظهر في الورقة أرقام متعدّدة لعينة الدراسة (220 مفردة في الملخص، 212 استمارة موزّعة، 200 مسترّدة) دون توحيد للأرقام أو شرح كافٍ للفروق، مما قد يربك القارئ ويُضعف الدقة المنهجية.

نقد منهج البحث والدراسة الميدانية

3. حصر المجال الميداني في جهة واحدة

تقتصر الدراسة على قطاع واحد داخل جهاز واحد في مصر؛ وهذا يجعل النتائج مرتبطة بهذا السياق المؤسسي المحدد، ويحد من إمكانية تعميمها على باقي المشروعات الصغيرة أو القطاعات الأخرى، وكان من المناسب التأكيد بوضوح على هذا القيد في حدود الدراسة ومناقشة النتائج.

4. الاعتماد شبه الكامل على الاستبانة (مخاطر التحيز الذاتي)

رغم الإشارة إلى مقابلات شخصية، فإن الجانب الكمي هو الغالب، مع الاعتماد على استجابات ذاتية للعاملين، وهذا قد يعرض النتائج لتحيزات مثل الرغبة في إرضاء الإدارة؛ كان يمكن التخفيف من ذلك باستخدام ملاحظات ميدانية مباشرة، أو تحليل مستندات وتقارير رقمية فعلية تدعم بيانات الاستبانة.

خلاصة نقد منهج البحث

بوجه عام، منهجية البحث في هذه الورقة منظمة وواضحة في تحديد المجتمع والعينة وأداة القياس، مع توظيف جيد للمعالجات الإحصائية الأساسية والتي تُعزّز موثوقية النتائج.

في المقابل، تعاني الدراسة من بعض نقاط الضعف المنهجية، أهمها: عدم التصريح بنوع المنهج المستخدم، ضيق المجال الميداني، وعدم توحيد أرقام العينة، إضافة إلى الاعتماد شبه التام على الاستبانة.

ختامًا، هذه الملاحظات لا تُلغي قيمة الدراسة، لكنها تُبيّن مجالات التحسين التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون عند تصميم دراسات ميدانية مشابهة حول التحول الرقمي واتخاذ القرار في المشروعات الصغيرة.



JSO_Volume 39_Issue 1_Pages 26-100.pdf

07

رابط المقالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

